

احدى الصحف بمدينة بريستول مندوبا لتغطية الأخبار المحلية بمرتب جنيهين فى الأسبوع . وبعد ذلك بأربع سنوات انتقل ستوبارد إلى جريدة بريستول ايفنيج ورلد المسائية حيث أتاحت له الفرصة لأن يصبح الناقد المسرحى لهذه الجريدة . ويقول ستوبارد عن هذه الفترة .

« لم أكن اعرف عن المسرح الا القليل ، ولكنى أصبحت صديقا للكثير من الممثلين فى فرقة بريستول أولد فيك ، ولذلك كنت أذهب إلى المسرح لأشاهد ما يفعله أصدقائى » .

وفى عام ١٩٦٠ انتقل ستوبارد إلى لندن ليعمل صحفيا متجولا ، وليكتب النقد المسرحى لمجلة عاشت فترة قصيرة اسمها « سين » (المشهد) . وحاول أن يحصل على وظيفة بأى صحيفة من الصحف الكبرى ولكنه فشل . ولهذا السبب وبسبب « اننى استنفدت أغراضى من الصحافة » كما يقول ، بدأ ستوبارد يركز جهوده على الكتابة .. كتابة القصة القصيرة . والمسرحيات الإذاعية والتليفزيونية . وقد جعلته هذا الفترة يعيد اكتشاف حبه للغة ، وحبه للتلاعب بالألفاظ ، وخلق دلالات جديدة منها .